التي قطعوها على انفسهم لزملائهم مما يوحي بأن وعودهم التي منوا بها المواطنين لن تكون بأفضل من عهودهم لزملائهم ... »

« ولوحظ ان كل مرشح كون لجنة تسمى لجنة المبادلات هدفها عقد صفقات تبادل بين اصوات ناخبي الضفة الغربية والضفة الشرقية (....) كان صوت الناخب فيها هو السلعة التي يجري التقايض على اساسها ، وقد اشتدت المعركة الانتخابية في المخيمات عامة ، لا سيما في مخيم ماركا حيث استقطب المخيم عشرات السيارات القادمة من جميع انحاء المحافظة لاجراء المبادلات بين اصوات الناخبين بالجملة (...) ويتوقع حدوث مفاجآت مذهلة في نتائج الانتخابات ما دام صوت المواطن اصبح سلعة تباع وتشترى علنا وبدون اي حرج قانوني » .

وعادت الصحيفة ذاتها للحديث عن الظواهر التي رافقت الانتخابات فقالت في عددها الصادر في ١٩٧٢/٩/١١ : « اكثر من ظاهرة برزت في انتخابات مجلس الاتحاد الوطني العربي في محافظة العاصمة استرعت انتباه المواطنين وكونت لديهم قناعات ترسخت في اذهانهم وتجذرت بصماتها واصبح من الصعب ازالة اثارها . من هذه الظواهر الاسلوب الذي تميزت بها المعركة الانتخابية والمساومات التي شهدتها وتبادل الاصوات التي اتسمت بها . اتضح للمواطن ان المرشحين للاتحاد قد سلكوا مسالك كثيرة في سبيل نجاحهم ، فمنهم من استغل سيارات الدولة للدعاية الشخصية ، ومنهم من استغل العاملين بالمؤسسة التي يديرها او يعمل فيها مما يوحي للمواطن بأن من لا يحرص على اموال الدولة ليس اهلا لتمثيله » .

٦ — قبل صدور تعيين الملك لعدنان ابو عودة وزيرا للاعلام السابق امينا عاما للاتحاد الوطني ، صدرت تكهنات صحفية عديدة شملته بالاضافة الى مرشحين آخرين مثل مضر بدران احد رجالات المخابرات الاردنية-البارزين سابقا ، وفضل الدلقموني نائب اربد والوزير السابق لاحتلال منصب الامين العام للاتحاد . ولم تشر هذه التكهنات الى مصطفى دودين الامين العام السابق ، او الى ابراهيم الحباشنة ، وزير الداخلية السابق ، واحد اقطاب الاتحاد الوطني البارزين ، الذي اعلن عن موته اثر نوبة قلبية وسط شائعات قوية عن صراعات بينه وبين رموز اخرى في السلطة يعززها التعتيم الاعلامية الضعيفة لانباء تشييع جنازته في جنوب الاردن .